

أخبار المركز



2020
2019

حصاد عام من العطاء
زبدة ما قدّمه المؤمنون عام ٢٠١٩م



من أين جاءت فكرة هذا الملحق؟

إنها رحمة الله إذن.. هي التي تعتم على تلك الصور المرعبة، وهي التي تُسكت الرقيب وتستر على العباد وتبطل الأذى وتحول السيئات إلى حسنات. هنا، وعندما التفتُ إلى رحمته رأيتُ الجانب المشرق من القمر ورأيتُ حولي سجلاً حافلاً من البذل والعطاء والحسنات وشعرت بوجوب الكتابة عن ذلك ... فكان هذا الملحق عن نشاطات وإنجازات المخلصين خلال العام ٢٠١٩.

ويصيب أعينهم بقدر ما امتدت إلى ما لا يجوز النظر إليه. وهكذا إلى آخر جراحة من الجوارح. المعادلة عادلة ولا يمكن الاعتراض عليها، لكن السؤال هو كيف كانت البشرية ستستقبل العام الجديد معها؟ وعلى أي شاكلة سيلاقي الناس بعضهم بعضاً في اليوم التالي؟ زيد من الناس بلا عيون، وعمر من الناس بلا لسان. ... إلى آخر القائمة.

صورة مرعبة... وعادلة.. لكنها تخلو من رحمة الله.

لم تنطلق فكرة هذا الملحق من تقليد المجلات التي تقوم بنشر أهم أحداث العام السابق. فبالرغم من أن إصدار هذا النوع من الإصدارات هو تقليد منتشر على نطاق واسع في عالم الصحافة إلا أنه لم يكن بذاته الدافع أو الملهم الأول لهذا الملحق الخاص بأهم أحوال وإنجازات العام المنصرم.

بل إن فكرة الملحق استلهمت من تصورات بدأت في مخيلة المحرر كتصورات سوداوية ثم تطورت إلى الضد. وهذا ما سيأتي تفصيله.

... كان نشاطاً شمولياً

علي الجعفري والشيخ علي الفضلي والشيخ حازم الغروي والسيد حسين البعاج. (هذا عدا الروايد وضيوف البرامج الفارسية وعد الشعراء وعلى رأسهم الشاعر جابر الكاظمي).

إدارياً، جرت الإجابة على ١١٥٢ رسالة إلكترونية من أصل ٢٠٠٠ وصلت إلى البريد الإلكتروني للمركز للاستفسار عن المسائل الشرعية أو المواقف السياسية. وتم تسجيل وتوثيق ٢٦٥ حالة زواج و١٦٥ حالة طلاق، عدا الإجابة على آلاف الاتصالات الهاتفية.

شباباً، شهد العام ٢٠١٩ فقرة نوعية على يد الشيخ صفدر راضي الذي جعل أيام العطلة الأسبوعية من مساء الجمعة وحتى مساء الأحد مسرحاً للدروس العقائدية والأخلاقية باللغات العربية والإنجليزية والسويدية لنحو ٥٠ شاباً وشابة.

إعلامياً، وفي الوقت الذي واصلت فيه مجلة "المسلم المعاصر" السويدية تألقها خلال العام الفائت كانت مجلة "أخبار المركز" تبصر النور وتؤكد وجودها بسرعة في تغطية أخبار المؤمنين في حركتهم ونشاطهم.

أما مدرسياً فقد قدمت مدرسة الثقلين باللغة العربية ومدرسة المهدي باللغة الفارسية الدروس لأكثر من ٣٠٠ تلميذ في أيام السبت والأحد.

وأخيراً وليس آخراً، نال الكتاب الإسلامي المترجم إلى السويدية نصيبه من الجهد والعمل، وكذلك المسابقات الترفيهية ومسابقات القرآن الكريم، واللقاءات السياسية والأمنية وسائر نشاطات العلاقات العامة.

لذلك فإن شمولية النشاطات وتشعبها كانت الصفة الأبرز للجهود التي قام بها المؤمنون تحت سقف مركز الإمام علي (ع) خلال عام ٢٠١٩م. وهذا الملحق يمر سريعاً على تلك الجهود والنشاطات حسب تسلسلها الزمني.

و الله ولي التوفيق
المحرر

إن قراءة سريعة لهذا الملحق تبين للقارئ شمولية الجهود الذي بذلت خلال العام الفائت.

فجهود العاملين حاولت سد كل الفراغات ولم تتركز على الأطر التقليدية فقط.

فمن إحياء الشعائر إلى تسجيل وتوثيق عقود الزواج والطلاق.

ومن مجالس الكبار إلى مدارس الصغار.

ومن مخاطبة الجمهور المحلي إلى مخاطبة الجمهور السويدي.

ومن النشاطات الثقافية إلى النشاطات الترفيهية.

هكذا تنوعت مجالات العمل خلال السنة المنصرمة... مجالات غطت شتى الفعاليات التي يحتاجها أبناء الطائفة في بلاد الاغتراب عبادياً وثقافياً واجتماعياً وسياسياً.

عبادياً، أقيمت صلاة الجمعة ٥٢ مرة، وجرى إحياء ٥٢ ليلة من ليالي الجمعة للناطقين بالعربية ومثلها للناطقين بالفارسية وعشرات الليالي للناطقين بالسويدية.

كانت صلاة الجماعة للظهرين والعشاءين تقام يومياً على مدار السنة. ضف إلى ذلك صلاة الاضحى والفطر وبرنامج الاعتكاف ومجالس شهر رمضان وإحياء ليالي القدر.

مناسباتياً، أحيى المركز ٦٦ ليلة. بعض هذه الليالي كان حاشداً جداً، وبالألاف، كلياالي عاشوراء والاربعينية ووفاء النبي (ص) ويوم الغدير وولادة أمير المؤمنين وشهادة الصادق وولادة الحجة (عج).

بالتوازي، وزع المطبخ المستقل خلال هذه المناسبات ما لا يقل عن ٤٠ ألف وجبة طعام.

تبليغياً، وجّه المركز خلال العام الفائت الدعوة لـ ١٣ خطيباً من خارج السويد ابتداء من الشيخ ميثم التمار مروراً بالسيد علي فضل الله والسيد إحسان الحكيم والشيخ خالد الملا والشيخ سعيد الواعظي والدكتور عيسى جهانغير والسيد الكشميري والشيخ محمد البهادلي والسيد الجزائري والشيخ

نعم، انتهى عام ٢٠١٩، وانتهت بانتهاه سنة ميلادية باتت قديمة، وحلت محلها سنة ميلادية جديدة.

ليلة رأس السنة كانت، كالعادة، صاحبة، وصاحبة جداً، في مختلف أرجاء العالم.

وفي غمرة الاحتفالات الصاخبة والحفلات والمهرجانات التي كانت القنوات تتناقل صورها، قبل وأثناء وبعد منتصف ليل العام المنصرم خطرت على بال المحرر أفكارا سوداوية:

ماذا لو كانت هذه الليلة قيامة صغرى؟ ماذا لو تصورنا الانتقال من عام ٢٠١٩ إلى عام ٢٠٢٠ كالانتقال من عالم الدنيا إلى عالم الآخرة؟

ماذا لو وقف الرقيب فوق رؤوسنا الساعة ٢٤ من ليل ٢٠١٩ حاملاً معه مجموعة من الأوراق والوثائق والمستندات والصور وقال لي ولك: اقرأ كتابك.

تخيل أننا في الساعة ٢٣ ونصف من ليلة رأس السنة أخبرنا الرقيب أن ذنوبنا خلال عام ٢٠١٩، سوف تنشر على اليوتيوب ابتداء من الساعة الأولى من السنة الجديدة، بلا تحفظ وبلا حدود.. وبلا رحمة. كيف كنا عندئذ سنحتفل بالسنة الجديدة؟

هل كان الانتقال من سنة إلى سنة سيديعوناً للابتهاج أم للذعر؟ هل كان سكان المعمورة سيسهرون إلى ما بعد منتصف الليل؟ أم كانوا سيخفون رؤوسهم تحت الأعطية؟

الصورة مرعبة: أن يدخل كل من يرغب إلى اليوتيوب ويجد صوراً وأفلاماً عما اقترفت أيدي الناس وعما كان يدور في مخيلاتهم طيلة عام ٢٠١٩ هو أمر مرعب بالتأكيد.

كيف إذن سيكون المشهد يوم الحساب؟ تخيل لو أن الرقيب قد أخبر الناس في الساعة ٢٣ ونصف من ليلة رأس السنة أن جزءاً من هذه المفرقات والأسهم النارية سيصيبهم، وأنه سيصيبهم بقدر ما أدنوا. سيصيب ألسنتهم بقدر ما اغتابوا ويصيب أذانهم بقدر ما استمعوا إلى الغيبة

السيد علي الفياض

الشيخ صفدر راضي

ذكرى الشهيد محمد باقر الحكيم



الشيخ ميثم التمار

كانت النية أن لا تقتصر الكتابة على انجازات مركز الإمام علي (ع) بل أن تشمل سائر المراكز والهيئات والحسينيات في مدينة ستوكهولم، وان تتطرق أيضا إلى جهود جميع الخطباء والمبلغين المحليين خلال العام المنصرم، وقد كتبت لهم بالخصوص، لكن انشغالات بعضهم حالت دون التطبيق. لعلنا نعود إلى ذلك في مناسبة أخرى.

حصار عام من العطاء

زبدة ما قدمه المؤمنون عام ٢٠١٩م

هذا اهم ما قدمه الموالون لله ولرسوله وللعتره الطاهرة خلال العام المنصرم في مركز الإمام علي (ع). طيه، سجل سنة حافلة بالعطاء،

وسجل بيت من بيوت الله زاخر بالبذل، وسجل أخوة أثروا العمل على الراحة وأثروا البذل على التسوية، وسجل أخوة ساءهم أن تكون بيوت الله فارغة أو موحشة فأنسوها بحضورهم وصلواتهم وانفاسهم. والبداية كانت مع حفل ولادة الزهراء سلام الله عليها:

6 ليومين متتاليين احيا المركز الذكرى السنوية لاستشهاد شهيد المحراب العلامة محمد باقر الحكيم، كان ذلك في يومي الخميس ليلة الجمعة ويوم الجمعة بين الصلاتين في السابع والثامن من شهر مارس (آذار) الماضي.

7 استضاف المركز الرادود القدير السيد علي الفياض بمناسبة ذكرى الولادة الميمونة للإمام الباقر عليه السلام، تخللت الحفل كلمة بالمناسبة للسيد أحمد الحسيني عرج فيها على سيرة ومناقب خامس الأئمة عند الشيعة الإمامية.

أقيم الحفل في ليلة الجمعة في السابع من شهر مارس (آذار) من العام الفائت.

8 في حفل حاشد، أحيا حزب الدعوة الإسلامية، الذكرى الـ ٣٩ لاستشهاد الشهيد محمد باقر الصدر، في مصلى مركز الامام علي (ع).

3 انتهى في هذا الشهر العمل بترجمة "عهد أمير المؤمنين إلى مالك الأشتر" إلى اللغة السويدية. يعتبر الكتاب واحدا من أهم ما أصدره المركز من كتب باللغة السويدية.

4 اقيم حفل لتخريج الطلاب الذين التحقوا بدورة مكثفة باللغة العربية خلال العطلة الرياضية من ٢٢ فبراير حتى ٢ مارس، وقد وزعت شهادات التقدير على عدد من الطلاب المشاركين. كانت الدورة بإشراف الشيخ صفدر راضي.

5 صدر العدد الأول من مجلة "أخبار المركز" باللغة العربية. بدأت المجلة الشهرية في ٢٥ فبراير بورقة واحدة تغطي أخبار النشاطات التي تقام في مركز الإمام علي باللغات العربية والفارسية والإنجليزية والسويدية. واستقرت مؤخرا على ٢٠ صفحة لنشاطات اللغة العربية بالدرجة الأولى.

1 أحيا المركز في ٢٦ فبراير ٢٠١٩م حفلا بهيجا بمناسبة ذكرى الولادة الميمونة للزهراء عليها السلام.

وكانت مشاركة القارئ القدير ميثم التمار قد أضفت على الحفل مناجات من البهجة والسرور، وحضر الحفل حوالي ٣٠٠ من الموالين المبتهجين، واعتلى المنبر فيه أيضا سماحة الشيخ قيصر الكوفي.

2 وفي محاولة من المركز للاستفادة من استضافة الشيخ ميثم التمار جاءت ليلة الجمعة (٢٨ فبراير) على غرار الليالي التي يحييها الشيخ التمار بين الحرمين في كربلاء المقدسة.

إعتلى الشيخ المنبر بخطبة قيمة عرج فيها على إرشادات وتعاليم ومصائب اهل البيت عليهم السلام ليياشر بعدها بقراءة دعاء كميل بصوت شجي ومؤثر.

اختتم المجلس الذي حضره حوالي ٢٠٠ شخص بتناول طعام العشاء.

مسيرة عاشوراء



المطبخ



الحاج حيدر طيلة



الخيمة المتنقلة لشرح معاني الأربعينية



الشيخ خالد الملا

14 أبصر اتحاد شيعي جديد النور رسمياً باسم الشباب هذه المرة. هذا ما آلت اليه الجهود التي كان الاتحاد الشيعي ومركز الامام علي مسرحاً لها والتي أثمرت في النهاية انجازاً تنظيمياً هاماً للشباب الشيعي في السويد. يحمل الاتحاد الجديد اسم Unga shiamuslimar i Sverige

15 باشر المركز عام ٢٠١٩ بمشروع التعبئة المركزية للنشاطات الدينية الخاصة بالشباب، وذلك بالطلب من الشيخ صفدر رضي للتفرغ لتعزيز التواصل مع الشباب والشابات في مدينة ستوكهولم.

كانت برامج الشباب تبدأ ليلة الجمعة بجلسة لشرح وتفسير دعاء كميل باللغتين السويدية والانجليزية. لتستكمل يوم الجمعة بحوزة شبابية باللغة العربية ثم حوزة اخرى باللغة الانجليزية يوم السبت، لتختتم يوم الاحد بدروس في تفسير القرآن الكريم للاخوات، بالإضافة الى ورشة مناقشة في الفقه والعقائد للشباب في سن المراهقة.

16 شرعت المكتبة التابعة لمركز الامام علي (ع) بميكنة (مكتبة) كتبها والبالغ عددها أكثر من اربعة الاف كتاب.

بدأ مشروع الميكنة، والذي يعني استخدام الحاسوب والنظم الآلية لتجهيز البيانات واستخدامها، في بداية شهر مارس (آذار) الماضي واستمر العمل به حتى نهاية عام ٢٠١٩.

يذكر أن المكتبة التابعة لمركز الامام علي (ع) تعتبر أكبر مكتبة إسلامية في السويد وتضم العديد من الكتب التي تنفرد المكتبة باقتنائها.

أختتم الحفل بتوزيع الهدايا على الفائزين بالمسابقة التي استلهمت أسئلتها من خطبة المناسبة. كان ذلك في يوم الخميس ٢١ مارس.

11 في إنجاز نوعي وافقت "الهيئة العامة للصحافة والاذاعة والتلفزيون في السويد" على اعتبار موقع صحيفة "المسلم المعاصر" Dagens Muslim التي تصدر عن مركز الإمام علي (ع) مصدراً من مصادر الاخبار التي تعتمد عليها الهيئة في عملها، واعتبار الصحيفة "قاعدة بيانات" (databas) لتبادل الأخبار في البلد.

12 ترأس سماحة الشيخ حكيم إلهي وفداً مصغراً لقراءة الفاتحة على ارواح ضحايا العملية الارهابية في نيوزلاندا. جرى ذلك خلال اجتماع تأييني كبير في وسط العاصمة ستوكهولم في ساحة Sergels Torg ضمن المناسبات من كاهه الأطفاف، للتنديد بالمجزرة الإجرامية التي وقعت في مسجدي العاصمة النيوزلاندية.

13 وضعت لجنة الترجمة في المركز للمسائل الأخيرة على الترجمة النهائية لكتاب "دروس في العقائد الإسلامية" الى اللغة السويدية.

فالكتاب الذي يقع في ٣٠٠ صفحة من القطع الكبير A4 للمؤلف والاستاذ في الحوزة العلمية في قم المقدسة سماحة العلامة غلام علي سنجري يعتبر واحداً من أهم الكتب العقائدية.

وكانت لجنة الترجمة قد صرفت نحو ٥٠٠ ساعة في ترجمة الكتاب من اللغة الفارسية الى اللغة السويدية.

تعاقب على الكلام كوكبة من الخطباء والشعراء، كان من أبرزهم صيف الحفل سماحة الشيخ خالد الملا، رئيس جماعة علماء العراق، وإمام المركز، سماحة الشيخ حكيم إلهي.

ومن طريف الصدف وفي خبر لا علاقة له بالحفل، كان نحو ٢٠ شاباً وشابة يخضعون لإمتحان خطي، في نفس الوقت، في الحلقة الأولى من موسوعة علم الأصول، للشهيد السعيد محمد باقر الصدر، بعد أن كانوا قد اشتركوا في دراسة هذه المادة على يد الشيخ صفدر راضي.

أقيم الحفل في يوم السبت ١٣ ابريل نيسان الحالي، واختتم بالدعوة لتناول طعام العشاء عن روح الشهيد السعيد.

9 في خطوة لافتة جرى التصويت داخل اتحاد الديانات المسجلة في مدينة ستوكهولم على اختيار مركز الامام علي (ع) لتأسيس الصفحة الإلكترونية للاتحاد الديني المذكور في موعد أقصاه منتصف شهر مارس ٢٠١٩

10 أقام مركز الإمام علي (ع) حفلاً بهيجاً بمناسبة ذكرى ولادة أمير المؤمنين وعيسوب الدين الامام علي بن أبي طالب (ع).

تضمن الحفل الذي دام لثلاث ساعات مشاركة كل من الخطيب الشيخ صفدر راضي والرادود الملا السيد محمد الكيشوان والرادود الملا علي البغدادي باللغة العربية، والرادود الملا حسنين شيرازي باللغة السويدية، وتميز بإعطاء فسحة أوسع لمشاركة الشباب إن كان لجهة العرافة أو لجهة تلاوة القرآن وقراءة الزيارة.

السيد إحسان الحكيم



جانب من الحضور



جانب من الحضور



هو إمتداد طبيعي للرسالة المحمدية. جاء ذلك في الحفل الذي أقامه مركز الإمام علي (ع) بمناسبة ذكرى ولادة الأعمار الثلاثة (الإمام الحسين، والإمام زين العابدين، و أبو الفضل العباس، عليهم السلام) في يوم الجمعة الموافق ١٢ أبريل/نيسان في قاعة الاجتماعات ودعا إليها سماحة الشيخ خالد الملا.

وكان للمدائح التي تعاقب على إلقائها ثلاثة رواديد، هم كل من ملا جعفر الزبيدي، والملا السيد منتظر الموسوي، وملا ضياء الزرگاني، أثراً واضحاً على الجمهور الذي تفاعل مع قصائدهم، وهلل حباً بأهل البيت (ع) في الحفل الذي كان حاشداً.

23 عملاً بمبدأ دمج التعليم بالترفيه، إختار المركز يوماً للمسابقات الدينية، باللغتين العربية والسويدية، دارت حول تاريخ الأنبياء والأئمة المعصومين، وحول علوم التفسير، والفقه.

تزامنت المسابقات، للذكور والإناث، مع عرض أفلام دينية، كفيلم الرسالة، وفيلم الإمام علي (ع)؛ وجاءت بعض الأسئلة من مجريات واحداث الفيلم.

تخللت المسابقات الفكرية، مسابقات رياضية بلعبة كرة السلة ولعبة المنضدة، ليختتم اليوم التثقيفي-الترفيهي بتوزيع الهدايا على الفائزين.

أدار سماحة الشيخ صفدر راضي البرنامج، وأشرف على وضع الأسئلة، وتصحيح أوراق المسابقة، وعلى توزيع الهدايا، فضلاً عن برمجة جدول الأعمال.

جاء ذلك في يوم الاربعاء في السابع عشر من شهر ابريل الماضي وشارك فيه ٥٠ شاباً وشابة.

20 ثلاث ليالٍ حاشدة ومهيبة، أحيا موكب آل محمد (ص)، ذكرى شهادة الإمام موسى الكاظم (ع)، مع الرادود الملا السيد حسن الكربلائي، والخطيب المفوه السيد إحسان الحكيم، الذي ألقى الضوء في كلماته، على مشروع الأئمة الأطهار عموماً، والإمام الكاظم خصوصاً.

هذا وقد بثت قناة كربلاء الفضائية تقريراً مصوراً عن الحدث ضمنته مشاهد ومقابلات عديدة، من ضمنها مقابلة مع خطيب المناسبة السيد إحسان الحكيم.

إمتاز الإحياء الذي أقيم في أواخر شهر مارس بالحضور المكثف، وبحسن الإدارة والتنظيم، بدءاً من الديكور وانتهاء بتوزيع الطعام.

21 كان الوضع الأمني في المساجد والمراكز الإسلامية مدار بحث في اجتماع مطول شارك فيه الاتحاد الإسلامي الشيعي وضم الشرطة السويدية من جهة وسائر الاتحادات الإسلامية من جهة أخرى.

تمثلت الشرطة السويدية برئيس غرفة العمليات، وبمدير شرطة العاصمة، تلاه لقاء آخر مع مدراء مركز مكافحة التطرف والارهاب، لتختتم اللقاءات مع مسؤولي مصلحة الامن الوقائي في البلد.

تطرفت المناقشات التي جرت في ٢٩ مارس في فندق سكانديك الى شرح للإجراءات الاحترازية التي تقوم بها القوى الأمنية لحماية دور العبادة بدءاً من تقصي المعلومات عن المشعوذين بوهين لحظة دخولهم إلى أوروبا، وانتهاءً بمتابعة التكتلات والأنشطة المشبوهة.

22 إعتبر رئيس جماعة علماء العراق، الشيخ خالد الملا، أن الإمام الحسين (ع)

17 اعتكف نحو مائة شخص بين رجل وامرأة وطفل في مركز الامام علي (ع) بين ١٩ و ٢٢ مارس الماضي ليؤدوا جملة من الفرائض والمسبحات في برنامج الاعتكاف الذي صار تقليداً سنوياً في شهر رجب المرجب.

تجند لإنجاح هذه العبادة عدد من الاخوة الذين عملوا خلف الكواليس لتأمين التراخيص المطلوبة والخدمات اللازمة من طعام وشراب وأغطية وما شابه.

18 شارك الشيخ صفدر راضي، على رأس وفد من أعضاء مركز الامام علي (ع)، في الوقفة التضامنية التي دعت اليها الاتحادات الإسلامية في السويد ومن ضمنها الاتحاد الشيعي لقراءة سورة الفاتحة على ضحايا المجزرة الارهابية في نيوزلاند.

جرى ذلك في ساحة "سرغلس توري" في مركز العاصمة ستكهولم يوم السبت في ٢٢ مارس حيث فرشت الساحة بخمسين سجادة صلاة، بعدد ضحايا المجزرة، ليضع المشاركون في الوقفة التضامنية أكاليل الزهور فوق السجادات تعبيراً عن حزنهم ومواساة لذويهم.

19 حل سماحة السيد علي فضل الله نجل العلامة المرحوم محمد حسين فضل الله ضيفاً على مركز الإمام علي (ع) في ليلة الجمعة في أواخر مارس آذار الماضي.

ألقي سماحته كلمة بعد صلاة العشاء أمام المصلين في المركز اختتم بها برنامجاً مكثفاً من اللقاءات خلال اليومين الذين قضاهما في السويد سواء مع الجالية اللبنانية، أو مع شخصيات سياسية وأكاديمية سويدية.

الشاعر جابر الكاظمي

ذكرى ولادة الحجة (عج)

الشيخ سعيد الواعظي



أشبال المركز

الشيخ جهانغير

مكتب الزواج

29 كان العهد الذي خطه أمير المؤمنين الى مالك الأشتر، والذي قام مركز الإمام علي (ع) مؤخرًا بترجمته إلى اللغة السويدية، موضوع مسابقة شارك فيها ٢٠ شابًا وشابة يوم الأحد ٢١ أبريل، بعدما اطلعوا على مضمون الكتاب.

جدير بالذكر أن ترجمة الكتاب تمت بواسطة الحاج حسين جواني، وأما الطباعة والنشر فقد قام بمسؤوليتهما مركز الإمام علي (ع) في شهر فبراير ٢٠١٩.

30 على امتداد يومين شارك ٤٢ شابًا وشابة من الأعمار بين ١٨ و ٢٠ عامًا في الدورة التعليمية المركزة التي أقامها مركز الإمام علي (ع) بعنوان "الأخلاق في الإسلام".

تضمنت الدورة التي أقيمت يومي السبت والاحد في ٢٠ و ٢١ أبريل نيسان ١٣ درسًا، منها ٥ دروس حول الاخلاق في المناجات الشعبية، و ٤ تحت عنوان "المعرفة في الصحيفة السجادية"، ودرس واحد حول "التعايش الاخلاقي الاسلامي- الغربي"، وورشعة عمل بنفس العنوان، ودرس بعنوان "الحرج والضرر في الفقه الاسلامي"، وأخيرًا درس حول "الفقه في الغرب".

أدار الدورة كل من سماحة الشيخ الدكتور عيسى جهانغير، رئيس الجامعة الاسلامية في لندن، وسماحة الشيخ صفدر راضي، والحاج حسين جواني.

31 أدارت الباحثة مياسة شيع ندوة نسوية حول الإمام المهدي (عج) أجابت فيها على عدد من الأسئلة والشبهات التي تطرح عادة حول غيبة المهدي المنتظر.

فقد استفاد مركز الامام علي (ع) هذه السنة من عطلة الفصح الرسمية ليعمل على تنشيط المؤمنين بمختلف فئاتهم العمرية ابتداء من مسابقة القرآن الكريم يوم الاربعاء ١٧ ابريل وانتهاء بدورة مسابقة كرة المنضدة يوم الاثنين ٢٢ ابريل. وكان ملحوظًا خلال تلك الايام انشغال كافة قاعات المركز بالبرامج المختلفة، بين تلك البرامج التي تخاطب الشباب وتلك التي تخاطب النساء، وبين تلك التي تتوجه الى الناطقين بالعربية وتلك التي تتوجه الى الناطقين بالفارسية، فضلًا عن الناطقين بالسويدية والانجليزية.

27 تسابق ٧٠ من الأطفال والناشئين دون ١٦ عامًا في مسابقات حفظ وتلاوة القرآن الكريم، وإقامة الأذان. أقيمت المسابقة، وهي الثالثة في ثلاث سنوات على التوالي، بإشراف سماحة الشيخ حكيم الهي في يوم الجمعة الموافق ١٩ أبريل/نيسان في قاعة الاجتماعات للمركز.

تم توزيع الجوائز على الفائزين في نهاية اليوم الذي كان شاهداً على إمكانات متفجرة وعلى تلاوات وأصوات ومواهب تبشر بمستقبل زاهر لهؤلاء البراعم.

28 كان للغة الانجليزية نصيب أيضاً. فبالإضافة إلى إحياء ذكرى ولادة منقذ البشرية باللغة العربية واللغة الفارسية في ليلتين منفصلتين اقام المركز حفلاً بالمناسبة باللغة الانجليزية تضمن محاضرة بعنوان "دورنا قبل ظهور الإمام" لسماحة الشيخ الدكتور عيسى جهانغير، رئيس الجامعة الاسلامية في لندن. تضمن الحفل ايضاً قصيدة باللغة السويدية للشاعر مهدي الأنصاري ومسابقة ثقافية أدارها سيد هاشم عطيفة.

24 يجب أن نعمل على إيجاد نوع من السنيّة بين ما يهتمّ امام زماننا، وما يهتمّنا، وبين دوره، ودورنا " هذا ما قاله سماحة الشيخ سعيد الواعظي في ذكرى ولادة منقذ البشرية (عج) مبتدئاً بتقديم التهنية "بهذا العيد العظيم: مولد مولانا وسيدنا وامامنا صاحب العصر والزمان".

جدير بالذكر ان حفل ١٥ شعبان كان حاشداً جداً هذه السنة قياساً بالسنوات الماضية وفاق توقعات المنظمين، الأمر الذي استدعى احضار الكراسي من القاعات الاخرى لإجلال المشركين حيث أمكن.

أقيم الحفل الذي جمع بين مناسبة ولادة منقذ البشرية (عج) وبين الذكرى ال ٢٤ هجرية لافتتاح المركز في يوم الأحد في ٢١ ابريل نيسان الماضي. تخللت الحفل فقرة إنشاد لبراعم مدرسة الثقليين، وكان من أبرز ضيوفه الشاعر القدير جابر الكاظمي.

25 تبركاً بإيام ولادة صاحب العصر والزمان (عج) أقام المركز بالتعاون مع مدرسة الثقليين الاسلامية، مسابقات كرة المنضدة للناشئة من الأعمار ١١ الى ٢٠ سنة.

انطلقت الدورة يوم الإثنين ٢٢ أبريل / نيسان ووزعت فيها جوائز على الفائزين تتراوح بين ٣٠٠ و ١٠٠٠ كراون وبما مجموعه ٤٠٠٠ كراون سويدي.

26 لم يقتصر الاحتفال بذكرى ولادة منقذ البشرية الإمام المهدي (عج) هذه السنة على يوم او يومين فقط، كما جرت العادة، بل استمر إلى ٦ أيام تخللتها برامج دينية وثقافية ورياضية مكثفة.

الشيخ محمد البهادلي



الشيخ حازم الغروي



السيد الجزائري



37 حازت كلٌّ من نورالهدى الحسيني بالمرتبة الاولى، وشميم العطار بالمرتبة الثانية، وفاطمة إبراهيم بالمرتبة الثالثة، في المسابقة التي أقامها مركز الامام علي (ع) في محتوى كتاب "عهد أمير المؤمنين إلى مالك الأشتر" باللغة السويدية.

جرى تكريم الفائزين في ليلة القدر في ٢٧ أيار مايو الماضي، فنالت صاحبة المرتبة الاولى مكافأة مالية بقيمة ١٥٠٠ كراون في حين خُصص مبلغ ١٠٠ كراون للمرتبة الثانية و٥٠٠ للمرتبة الثالثة.

38 أحيأ مركز الإمام علي (ع) يوم الجمعة الموافق ٢١ مايو أيار الماضي يوم القدس العالمي، فكانت كلمة لسماحة الشيخ صفدر راضي باللغة الإنكليزية، وقصيدة شعرية للشيخ رياض الطريحي، ثم كلمة للحاج معن الجميلي حيا فيها المناسبة وصاحب المناسبة الامام الراحل الذي أعلن الجمعة الأخيرة من شهر رمضان يوما للقدس.

39 لم يكن لمركز الإمام علي (ع) أن تمر عليه ذكرى وفاة مفجر الثورة الاسلامية ومحبي معالم الدين والمذهب الإمام روح الله الموسوي الخميني دون أن يحيي المناسبة.

ففي اجتماع هادئ وحزين تصدى السيد الجزائري ليؤن الامام الراحل مشيرا إلى الآية الكريمة التي تقول: الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا".

فعقب قائلا ان هذه الآية تبين سبيل النصر وهو من شقين "قول ربنا ثم استقاموا"... هو إذن عقيدة سليمة وسلوك تحكمه الاستقامة. هذا هو سبيل النصر.

سيد المرسلين: 'نحننا على ايتام المسلمين يتحنن على ايتامكم'.

35 في مستهل كلمة في حفل ولادة الامام الحسن (ع) أشار سماحة الشيخ محمد البهادلي الى مظلومية الامام المجتبي (ع)، معتبرا ان الظلم الأكبر هو الظلم الذي يتعرض له اولئك الذين يحجبون عن انفسهم علوم ثاني الأئمة الأطهار.

فمن يظلم الامام الحسن سواء من خلال الاعراض عن علومه، او من خلال التراخي والفتور في الاقبال عليه ثقافيا او عاطفيا، إنما يظلم نفسه بالدرجة الاولى.

هذا ما قاله سماحته في ذكرى ولادة حفيد النبوة في مركز الامام علي (ع) ليلة الخامس عشر من شهر رمضان المبارك.

اختتم الحفل بفقرة للرادود فاضل البغدادي الذي جعل القاعة تضج بهجة وسرورا بذكرى مولد المجتبي (ع)، مفتتحا فقرته بقصيدة عن الإمام الحسن نظمت خصيصا لمركز الامام علي (ع).

36 أحيأ المركز الليالي ال ١٥ الأخيرة من شهر رمضان المبارك ووجه الدعوة لسماحة الشيخ محمد البهادلي الذي تطرقت كلماته الى مروحة من العناوين والمفاهيم التي تفاعل معها الحضور الذي تمثني على سماحته التردد على المركز في أكثر من مناسبة مقبلة.

وشهدت ليالي القدر حضورا شعبيا مميزا تفاعل إلى حد كبير مع الرادود الملا فاضل البغدادي.

هذا وقد نشرت مجلة "أخبار المركز" تلخيصا لخطب الشيخ البهادلي تحت عنوان "زبدة المجالس الرمضانية" في عددها الرابع (مايو ٢٠١٩).

ففي قاعة الاجتماعات في مركز الامام علي (ع) أوضحت الباحثة للأخوات المشاركات جملة من المفاهيم العقائدية والاجتماعية حول المهدوية، كالفرق بين الانتظار السلبي والإنتظار الايجابي، وكدلالات الحديث الذي يعتبر أن "أفضل الأعمال انتظار الفرج".

أقيمت الندوة يوم السبت في ٢١ ابريل نيسان الحالي.

32 فاز السيد علي الأعرجي بالمرتبة الاولى في مسابقة كرة المنضدة للناشئين بين ١٠ و١٥ عاما، في حين فاز أحمد قنبر بالمرتبة الاولى للفتة العمرية بين ١٦ و٢٠ عاما.

كان ذلك في المسابقة التي أقامها المركز ومدرسة الثقليين في قاعة الاجتماعات، وشارك فيها ٣١ متسابقا بإشراف الهيئة التحكيمية التي ترأسها الشيخ عادل الفتلاوي يوم الأحد ٢٢ ابريل ٢٠١٩.

33 مع قدوم شهر شعبان المبارك قامت مدرسة الثقليين الاسلامية بتعليم وتدريب الشباب على إداء صلاة الآيات كل يوم أحد مع التدريب مجددا على أداء صلاة جعفر الطيار التي كان الشباب قد تعلموها خلال شهر رجب المبارك.

34 أمَّ السيد الكشميري، وهو ممثل السيد علي السيستاني في أوروبا، صلاة الجمعة في المركز في يوم الجمعة ٣ مايو أيار الحالي بدعوة من سماحة الشيخ حكيم إلهي إمام ومدير المركز. ركز سماحته في الخطبة الاولى على كيفية توديع شهر شعبان واستقبال شهر رمضان المبارك، وركز في الخطبة الثانية على الاهتمام بالمظلومين والمجبرومين والضعفاء والمساكين انطلاقا من قول



صناديق الزكاة



مدرسة الثقليين



دورة لندن



السيد أحمد الحسيني

هذا ما قاله السيد احمد الحسيني في ليلة الجمعة في ٢٠ حزيران في حفل خاص أقامه مركز الامام علي (ع) بمناسبة ذكرى استشهاد حمزة بن عبد المطلب وحضره حشد من الموالين.

44

امتاز حفل التخرج لمدرسة الثقليين هذا العام والذي إقامته المدرسة في الصالة الكبيرة لمركز الامام علي (ع) في ختام عامها الدراسي صيف ٢٠١٩ امتاز بتكريم للمعلم وللمتعلم بمختلف المستويات.

سماحة الشيخ حكيم الهي يكرم مدير المدرسة ويخصه بساعة تقديرا لجهوده. ويكرم المعلمين والمعلمات الذين تطوعوا لتعليم ابناء الجالية شؤون دينهم ودنياهم بهدايا رمزية.

والمدرسة تكرم تلاميذها بشهادات تقدير وبهدايا نقدية فتقدم للتلميذ منهم مبلغ ١٥٠ كران سويدي.

والأهالي يكرمون الجميع بحلويات وفواكه وعصائر فرشت كبوفيه مفتوح لتعطي حفل التخرج جوا من البهجة يشبه اجواء الاعياد. إمتاز الحفل أيضا بالحضور المكثف في القاعة التي ضاقت بالتلاميذ واولياء أمورهم ومعلميهم.

45

التحق ٢٢ شابا وشابة من السويد خلال فترة العطلة الصيفية بدورة تعليمية أكاديمية (جامعية) في الكلية الإسلامية في لندن بعمية مركز الإمام علي (ع) في ستوكهولم.

بدأت الدورة التي كانت بعنوان "دروس إسلامية بأبعاد روحية" في ٢٥ حزيران ودامت ١١ يوما وغطت محاور عديدة لمجموعة من العلماء والدكاترة والمتخصصين.

امثال المرجع الكبير اخوند الخرساني والشيخ الانصاري والمجدد جمال الدين الافغاني.

يذكر أن الشيخ الكابلي شكّل بعد عودته من النجف الاشرف الى افغانستان العمود الفقري لحوزة كابل العلمية، وللمراسم الشيعية وسط أجواء معادية لأتباع أهل البيت ع.

42

شيئا فشيئا ثبت أتباع أهل البيت (ع) وجودهم على مسرح العلاقات العامة في السويد. ورويدا رويدا جعلوا صوته مسموعا في الوسط السياسي والثقافي في البلد. فمؤخرا بات لا يخلو نقاش سياسي او ندوة ثقافية سويدية من استطلاع لرأي أتباع أهل البيت حول محاور ذلك النقاش أو تلك الندوة.

آخر حلقات السبحة كانت الدعوة التي وجهها القيّمون على ما يسمى بأسبوع يارفا السياسي (Järva veckan) في ضاحيتي "تنسستا ورنكي" للحاج حيدر طيلة رئيس الاتحاد الشيعي للمشاركة في ندوة سياسية دينية تهدف الى استطلاع رأي الشيعة فيما يثيره السويديون من شبهات حول الاسلام والمسلمين في السويد، بتاريخ ١٦ حزيران يونيو الماضي.

وفي جواب على سؤال عما إذا كان الانسان يتمتع في المجتمع المسلم بحق الاعتقاد بما يشاء، أجاب الحاج طيلة بنعم مستدلا بالآية القرآنية الكريمة التي تقول "لا اكراه في الدين" معتبرا أن الرسالة لا تقر لأحد بممارسة الاكراه على خيارات الناس الاعتقادية.

43

إن أول الكلام في الحمزة ان الله جعله من المؤمنين ومن الموفين بعهدهم في كتابه الكريم:

هؤلاء الذين استقاموا إنما استقاموا لأنهم انطلقوا من نوايا صادقة.. لو كان سلوكهم نابعا من رياء أو أنانية لما استطاعوا أن يستقيموا ولما استطاعوا أن ينتصروا.

تحدث بالمناسبة أيضا كل من الحاج عقيل والحاج أبو سمير بالإضافة إلى قراءة أبيات من قصائد الامام العرفانية. كذلك جرى عرض فيلم يلقي أضواء على حياة الراحل الخاصة في بيته وبين أفراد عائلته.

40

أدت جموع غفيرة صلاة عيد الفطر، فغصت القاعة الكبيرة في مركز الإمام علي (ع) بمئات مئات المصلين. فما أن شارفت الساعة على العاشرة صباحا حتى توافد الناس صغارا وكبارا، رجالا ونساء، إلى حيث تقام الصلاة وإلى حيث يتبادلون التهاني والتبريكات.

مداخل القاعة فرشت في ساعات الدخول بصناديق زكاة الفطرة وفرشت في ساعات الخروج بالحلويات والعصائر. أمر سماحة الشيخ حكيم إلهي الصلاة وخطب بالمصلين مركزا على معاني مساعدة الفقراء والمحتاجين.

هذا وقد تم جمع مبلغ ١٢٢,٥٤٠ كراون في صناديق الزكاة التي وضعت عليها أسماء الدول والجهات التي ستذهب الزكاة إليها ومنها الى مستحقها.

41

لو عدنا إلى الوراء لرأينا أن قوة الأمة كانت دائما تكمن في اصطفاك الشعب خلف العلماء" هذا ما قاله السيد أحمد الحسيني في حفل تأبين آية الله المرحوم "علي محقق الكابلي" في ١٣ حزيران يونيو ٢٠١٩ في مركز الإمام علي ع.

وكذلك كانت كلمة للشيخ حكيم إلهي باللغة العربية وأخرى باللغة الفارسية أشار فيهما إلى أن افغانستان (مسقط رأس الفقيد الكابلي) كانت مهد العلماء



الشيخ الجعفري



أعضاء اللجنة العربية



اجتماع الهيئة الاستشارية

الحفل جوا من الفرح والسرور كانت عديدة: رادود يصحح بحب آل البيت (ع)؛ وقصائد من إلقاء الشيخ "رياض الطريحي" والحاج "ولاء الأسدي" تطرب وتمتع الحاضرين، ومسابقات ثقافية؛ وتوزيع للجوائز على الفائزين؛ وتقطيع لقوالب الحلوى وقد خطت عليها عبارات التهنية. هذا باختصار كان المشهد العام في الاحتفال الذي شهدته صالة المركز الكبيرة بتاريخ ١٤ تموز ٢٠١٩ وتحديث فيه الشيخ صفدر راضي مشيرا إلى أن الأماكن التي أريد لها ظلما وعدوانا ان تكون مدافن للحق والعدل (مراقد الأئمة) أصبحت بمشيئة الله وتضحيات أوليائه منارات للحق والعدل.

51 تظاهرة صغيرة في ستوكهولم احتجاجا على احتجاز الشيخ الزكزاكي في نيجيريا، جاءت في ركب عدة تظاهرات في عدة عواصم عالمية شكلت ضغطا متزايدا على الحكومة النيجيرية لإطلاق سراح الشيخ الشيعي النيجيري المحتجز لدى السلطات رغم مرضه.

فقد تم تزامنا مع عيد الأضحى المبارك، وبفضل الله وجهود المعتصمين أمام السفارات النيجيرية في كثير من عواصم العالم لمدة تزيد عن الشهر، إطلاق سراح سماحة الشيخ إبراهيم الزكزاكي وزوجته حيث سافرا جوا إلى الهند لغرض العلاج.

وفي ستوكهولم وبدعوة من مركز الامام علي ع نفذت وقفة احتجاجية رفعت فيها صور الشيخ المظلوم واطلقت فيها عدة نداءات لإطلاق سراحه باللغتين العربية والسويدية.

وتكلم في الوقفة سماحة الشيخ حكيم إلهي مطالبا الحكومة النيجيرية بالعمل على إطلاق سراح الزكزاكي المحتجز لديها بدون جرم قانوني.

الطائفة كالسيد الخوئي، وذكر بعضا من مؤلفاته.

يذكر أن آية الله العظمى الشيخ محمد آصف محسنني هو مؤسس الحركة الإسلامية في أفغانستان، ويعتبر أحد أشهر العلماء الشيعة هناك. انضم إلى مقاومة احتلال الاتحاد السوفياتي السابق للبلد، وبعد بضع سنوات أنشأ الحركة الإسلامية هناك والتي قادت جزءا من المقاومة الشعبية ضد المحتلين.

لعب دورا رئيسيا في صياغة الدستور الأفغاني والاعتراف بالمذهب الشيعي في أفغانستان.

49 عقدت الهيئة الاستشارية لمركز الامام علي (ع) في ١٣ يوليو تموز ٢٠١٩ جلستها الثامنة لها منذ تأسيسها.

جلسة امتزجت فيها الطروحات النظرية بالاقتراحات العملية، واختلطت فيها مداخلات النقد بمداخلات التوجيه والتصويب، وعكست بالعموم الإحساس بالرضى على خدمات هذا الاطار المنتخب والمسمى بالهيئة الاستشارية.

وفي التفاصيل: مَحْضَرٌ للجلسة بيد الحاج "أبو زينب شير" يشهد "بالإدارة الإنسيابية" لرئيس الجلسة السيد "رزا الموسوي". ورئيس للجلسة يشهد بنشرة "أخبار المركز" كإطار عملي جسد تطلعات الإخوة في الهيئة الاستشارية.

وكلمة للشيخ "حكيم الهي" يذكر فيها المستمعين أن هذا المكان هو نعمة، وأن شكر النعمة يكون بمعرفتها و"أنني أخشى إن نحن لم نشكر الله على هذه النعمة فإنها سوف تسلب منا".

50 هندسة الإنارة في ذكرى ولادة الإمام الرضا (ع) كانت أكثر من رائعة. والديكور كذلك. الفقرات التي تضيء على

46 أحيا أكثر من ٣٥٠ شخصا، وأكثر من ١٠ هيئات ولائية، ذكرى استشهاد الامام جعفر الصادق (ع) في مركز الامام علي (ع) بحفل تأبيني تكلل بالسواد، وبذكر مآثر ومناقب سادس الأئمة عند المسلمين الشيعة الذين يلقب مذهبهم بالمذهب الإمامي حينا، وبالمذهب الجعفري أحيانا أخرى، نسبة إليه.

تقاطر الموالون الى مركز الامام علي (ع) في مساء يوم السبت ٢٩ حزيران ليرفعوا أسمى آيات التعزية إلى إمام العصر والزمان الامام الحجة (عج) بذكرى هذا المصاب الأليم، فأصغى الحضور لقراءة آيات من الذكر الحكيم ولزيارة الامام البار الأمين، خازن العلم ومسند تحفظ الدين. كذلك استمع المعزون لخطبة بالمناسبة للسيد أحمد الحسيني قبل أن يصطف الحاضرون وقفا للمشاركة في النعي والطم على إيقاع الرادود ملا محمد باقر الكربلائي.

47 في ذكرى استشهاد الامام الباقر ع كان للشيخ د. خلف الحجامي كلمة في المركز قال فيها: يأتي دور الامام الباقر عليه السلام بعد دور أبيه السجاد ع فيبدأ بإخراج كنوز علم آل محمد (ص) مستفيدا وولده الامام الصادق عليه السلام من ضعف الدولة الأموية وصراعها مع العباسيين فبدأت الجامعة المحمدية التي كانت محظورة بالزوغ وبدأ الناس ينهلون من علومها في شتى المجالات كعلوم الحديث وعلوم القرآن وتفسيره بل حتى الكيمياء.

48 وبالتزامن، أقام الموالون في نفس الليلة مجلس عزاء بوفاة المرحوم آية الله آصف محسنني قدس سره فسرده الشيخ د. الحجامي بعض الجوانب من حياته ومن مراحل دراسته الحوزوية عند كبار مراجع

الشيخ عباس الطريحي

الشيخ د. الحجامي

الشيخ ناظم حطيط

السيد هاني الحلو



فمن الألوان الفاتحة التي صبغت اسبوع الولاية بين عيد الغدير ومولد الامام الكاظم (ع) إلى الألوان الداكنة، كان الفريق الأول يعمل لتعليق السواد على منافذ وجدران مركز الإمام علي (ع) استعداداً لاستقبال محرم الحرام. وبنفس الوقت كان فريق آخر يتدارس أفضل السبل لرعاية الاطفال في ساعات المجلس الحسيني المقدس، وفريق ثالث يبحث عن حلول لمشكلة التقاء سيارات المغادرين لحظة انتهاء البرنامج الفارسي بسيارات القادمين لحظة ابتداء البرنامج العربي بنفس التوقيت. وبالتوازي كان هناك فريق رابع يتابع مع الضيوف وعلى رأسهم الشيخ علي الفضلي والملا عبد الرحمن النصيري آخر أخبار تأشيرة الدخول ومواعيد بطاقات السفر إلى السويد.

وفي الأثناء كان الفريق الخامس والمتمثل باللجنة العاشورائية المصغرة يخط افيشات الإعلان عن المناسبة ويتولى الشأن الاعلامي لآخبار الجمهور عن مواعيد الاحياء ويوزع المهام على عدد من أصحاب الخبرة.

وبالعودة إلى الفريق الأول والذي يتولى مهمة إعداد صالات وقاعات المركز في مساحة تربو على ٢٥٠٠ متراً مربعاً لاستقبال المعزين في جو يتناسب مع أجواء المصيبة، قد بدأ بتغيير ديكور الصالة الكبيرة ابتداء من تاريخ ٢٢ آب ولمدة ٩ أيام بمعدل ٨ ساعات في اليوم، إذ ينصرف أعضاء هذا الفريق عند منتصف الليل أحياناً رغم أن معظمهم سيبتوجه إلى عمله مبكراً صباح اليوم التالي.

الهيئة الاستشارية كانت بدورها تحاول أن تستشعر المشاكل التي ستواجه الأخوة التنفيذيين وتقدم اقتراحاتها تباعاً.

كذلك قام فريق سادس بالعمل على إعداد قمصان للشباب العاملين مطبوع على ظهورها "خادم الحسين" ومطبوع على صدورهم لوغو مركز الامام علي (ع).

اللجنة العربية بدورها كانت قد هيأت الأرضية لدعوة الخطباء والرواديد قبل شهر من المناسبة ورسمت خارطة العمل لاستقبال الاف المعزين يومياً لتتخبط في النهاية لجنة مصغرة لتنفيذ توصياتها وتدخل فقرات جديدة على برنامج محرم من أهمها فكرة تلخيص خطبة المجلس وترجمتها إلى اللغة السويدية وهي ما عرفت "بفكرة الشباب".

قاعة الإحتفال امتلأت بقدر ما تسمح به القوانين. ومن ضاقت به القاعة وقف في الممرات وفي الهواء الطلق.

ضاقت الكاميرا عن استيعاب المشهد بكامله. فجاءت الصور لجوانب متفرقة من زوايا القاعة ولم تغط المشهد الكلي.

مجيئ الناس من شرق ستوكهولم وغربها ومن شمالها وجنوبها، وحضورهم في مكان واحد، مشهد جسد يوم الغدير

سماحة الشيخ علي الجعفري يختصر ذلك الحدث الاستثنائي، الذي جرى في مكان استثنائي، وتوقيت استثنائي، وخطاب استثنائي. فيقول:

إن الغدير يعتبر أهم حادثة في تاريخ الرسالة الإسلامية بعد البعثة إلى يومنا هذا. هي حادثة وقعت في يوم عبرت عنه الكثير من الروايات بأنه عيد الله الأكبر لأنه عيد إكمال الدين وتمام النعمة. وهو اليوم الذي عرف فيه الله إلى الناس أحب خلقه إليه بعد رسول الله (ص)، وعرفهم من سيكون أولى بهم من أنفسهم بعد رسول الله (ص)...

بعد ذلك كان للقاعة موعد مع الشاعر للشاعر الشيخ رياض الطريحي، وموعد مع الإنشاد مع كل من الرادود ملا الزركاني وملا سيد منتظر قبل أن يعرج الحفل على فقرة المسابقات التي تضمنت أسئلة عن واقعة الغدير وما روي عنها في كتب أهل السنة وتفاسيرهم على سبيل المثال لا الحصر.

كان ذلك في ٢٢ آب أغسطس ٢٠١٩.

56 يذكر أن اللجنة النسوية أقامت حفلاً بالمناسبة إقتصر على الأخوات في يوم الأحد في ٢٤ آب جددت فيه البيعة لأمير المؤمنين (ع) وجددت فيه أجواء الفرح بالعيد الأكبر.

57 كانت الاستعدادات لاستقبال محرم الحرام من أهم وأكبر الاستعدادات التي شهدها الجالية على امتداد مساحة ستوكهولم عموماً وساحة مركز الإمام علي (ع) خصوصاً.

ففيما كان فريق من العاملين منهمكاً بتغيير الديكور في صالات المركز وقاعاته، كان فريق آخر من العاملين يحاول أن يبحث عن الحلول لمشاكل يفرضها مجيئ أعداد ضخمة من المعزين في الليالي العشر الأولى من محرم الحرام.

52 فقرة نوعية جديدة، ومكسب مادي لافت للاتحاد الشيعي الذي يضم ٢٨ مركزاً وحسينية وجمعية في السويد.

هذا ما آلت اليه الامور مؤخراً بعد توقيع اتفاق تعاون بين الاتحاد من جهة، ومؤسسة ابن رشد من جهة أخرى نص على أن تأمن المؤسسة مبلغ ثلاثة ملايين كراون سويدي سنوياً للمركز والجمعيات والحسينيات الشيعية لقاء نشيطاتها في تكوين ما يعرف ب (folkbildning) وهي كلمة لها ترجمات مختلفة لكنها تعني النشاطات المفتوحة التي ترفع من مستوى المعرفة لدى الناس من خلال الاتصال المباشر والمنظم).

53 إعتبر السيد هاني الحلو أن المرحوم محمد رضا الخرسان قد خرج من هذه الدنيا تاركاً خلفه علماً ينتفع به، وصديقة جارية، وذرية صالحة تدعوه له.

جاء ذلك في حفل تأبين السيد الخرسان في مركز الامام علي (ع) في ٢٧ تموز ٢٠١٩.

وكان السيد الحلو قد عرج على هذه الإلتفاتة بعد إشهارته إلى حديث المصطفى (ص) الذي قال فيه إنه "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له".

54 قال سماعة الشـيـخ ناظم حطيط الوائلي في الحفل الذي أقامه مركز الامام علي (ع) في ٢٢ آب: يعتقد البعض أن السجون حالت بين الامام الكاظم وبين أن تكون له إسهامات في حفظ الشريعة الغراء.

لكن سيرة الإمام (ع) تدحض هذا الاعتقاد بشدة وتؤكد أنه كان صاحب إسهامات كبيرة في حفظ الشريعة وفي إعطاء النموذج الصالح لهذه الشريعة.

فبالرغم من قضاء زمن من عمره في السجون إلا أن الرواة الذين نقلوا عنه كانوا أكثر من ٦٠٠ رجل. وهو يأتي بالمرتبة الثانية في هذا المجال بعد الإمام الصادق (ع).

55 كانت صورة الحضور في يوم الغدير في مركز الإمام علي (ع) تغني عن الوصف وتغني عن الشرح.

ملا النصيري



جانب من المعزين



الشيخ علي الفضلي



التربة الحسينية، وكان الحضور حاشداً، خاصة في الليلتين الأخيرتين في ١٨ و ١٩ أكتوبر.

63 إلى وسط العاصمة انطلقت حفنة من الشبان والشابات لتعريف الشارع السويدي بأربعينية سيد الشهداء (ع). بيان باللغة السويدية، وخيمة مليئة بصور المشاية من النجف الأشرف إلى كربلاء المقدسة، وطاولات وضعت عليها فناجين القهوة الساخنة وإلى جانبها قطع من الحلويات.

هكذا كانت صورة التحرك الذي انطلق بإسم Arbaeen walk وبمشراكة ١٠ متطوعين جلهم من الأخوات في يوم الأحد ٦ أكتوبر ٢٠١٩.

كان هدف الإنطلاقة هو تعريف المارة في وسط العاصمة بالإمام الحسين (ع) وبشعيرة السير عشرات، وأحياناً مئات الكيلومترات، باتجاه مدينة كربلاء في الأربعينية كل عام.

64 كانت صور الحشود الكبيرة والخدمات الكثيرة، وصور المشاية والرايات والمواكب من محلة "زنكي" شمال العاصمة إلى مركز الإمام علي (ع) في ياكوبسبري في ٢٠ أكتوبر ٢٠١٩، تغني عن الكلمات. وبكلمة مختصرة يمكن القول إنها كانت صورة مصغرة (وغير مجتزأة) عن مسيرة الأربعين في البلد الأم. هكذا باختصار كانت صورة مسيرة الأربعين السنوية في عام ٢٠١٩.

65 على امتداد ثلاث ليالٍ أحيا الموالون ذكرى شهادة نبي الرحمة في مركز الإمام علي (ع). خصصت الليلة الأولى لإحياء ذكرى شهادة الإمام الحسن (ع)، والثانية لإحياء ذكرى استشهاد الامام الرضا (ع) كي تختتم الليالي بإحياء ذكرى شهادة حبيب إله العالمين (ص).

اعتلى المنبر في هذه الليالي التي بدأت يوم السبت في ٢٧ أكتوبر الخطيب المفوه سماحة الشيخ حازم الغروي، مصحوباً بالرادود القدير الملا محمد باقر، شهدت الليالي الثلاثة حضوراً جيداً استفاد من إداء جيد لكل من الخطيب والرادود. واختتمت جميعها بتقديم وحيات عشاء للمعزين رجالاً ونساء وأطفالاً.

سماحة الشيخ عباس الطريحي إلى أن حياة الإمام تركزت على ٢ أمور مفصلية أولها البكاء، "إذ كان الإمام كثيّر البكاء، حتى عدّ من البكائين الخمس. وكان في بكائه دالا على الخط الذي استشهد الحسين (ع) لأجله.

وأضاف: الأمر الثاني هو أنه كان كثير الدعاء والصحيفة السجادية هي حصاد تلك الأدعية التي ترسم خيوط العلاقة بين العبد وخالقه.

والمحور الثالث هو عتق العبيد والإماء... كان ذلك في ٢٦ سبتمبر

61 استقبل مركز الإمام علي (ع) سماحة الشيخ محمد سعيد الواعظي في ليلة الجمعة في ١٠ أكتوبر فألقى سماحته كلمة بالمجتمعين أشار فيها إلى ما يلي:

بالأمس في درسي في الصباح قال طلابي أنهم ذاهبون إلى زيارة الأربعين فطلبوا مني بضغ دقائق للتحدث عن الأربعين.

قلت: لدي نصيحة حاولوا أن تعملوا بها عندما تذهبون، ونصيحة أخرى تعملون بها عندما تعودون. في الذهاب خذوا معكم كتاب "كامل الزيارات" لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي البغدادي المتوفى سنة ٢٨٦هـ، فهو يروي فضائل زيارات المعصومين ال ١٤ في ١٤ فصلاً. اوسعها وأهمها كانت حول زيارة الإمام الحسين (ع).

أما في طريق العودة فتأكدوا انكم حصلتم في زيارتكم للأربعين على كل تلك المناقب والمقامات المذكورة.. رغم كثرتها تيقنوا من أنكم حصلتم عليها..."

62 توافد محبو سيد الشهداء إلى مركز الإمام علي (ع) لإحياء أربعينية الإمام الحسين (ع) ثلاث ليالٍ متتالية.

السيد أحمد الحسيني يساهم بتخليد الذكرى بثلاثة مجالس يلقي خلالها أضاء قوية على عدة عناوين للنهضة الحسينية وللأحداث التي رافقت عودة ركب حرم الحسين (ع) في العشرين من صفر إلى كربلاء.

تطرق سماحته في الليلة الأولى إلى جهد الإمام الحسين لترويض الثورة عقائدياً وسياسياً، والثانية إلى وجوه الوقوف على القبور والثالثة إلى خصائص

58 بعد سنتين من الرفض الرسمي للمسيرة العاشورائية بسبب الحفريات وأعمال الصيانة والترميم في الطرق المؤدية إلى الساحة الأم في "سرغلس توري"، أجازت الشرطة السويدية في عام ٢٠١٩ المسيرة التي استعاض عنها في السنتين الماضيتين بوقفة عاشورائية لمدة ساعتين في الساحة المذكورة.

انطلقت المسيرة من منطقة Norra Bantorget يوم السبت الموافق ٧ أيلول سبتمبر وانتهت في ساحة Selgels torg اشترك في المسيرة نحو ٧٠٠٠-٥٠٠ شخصاً رفعوا رايات الحسين وكلماته عالياً في أجواء العاصمة السويدية.

59 لثلاث عشرة ليلة أحيا المؤمنون ذكرى عاشوراء في مركز الإمام علي الذي استضاف سماحة الشيخ علي الفضلي الذي كان يعتلي المنبر مصحوباً بالصلاة على محمد وآل محمد.

فيسـتعـيـذ بالله من الشـيـطـان الرجـيم ويصـلي "على حبيب اله العالمين ابي القاسم محمد وعلى اله الطاهرين".

ثم يأتي- وبصوت حزين- على ذكر الحسين (ع) قائلاً: "صلى الله عليك يا مولاي يا ابا عبد الله، يا رحمة الله الواسعة... يا ليتنا، يا ليتنا كنا معكم، سادتي، فنفوز فوزاً عظيماً".

ثم يعرج سماحته في كل ليلة على موضوع جديد يحاول فيه جذب أسماع مئات المستمعين الجالسين في الصالة الكبيرة، ومئات الأخوات الجالسات في قسم المصلى.

سماحته يفتتح الكلام بقصيدة من وحي المناسبة وبنوطنة من آية أو رواية تكون عنواناً للمجلس، ليجمع بعد ذلك في كلماته بين النعي والإرشاد، وبين أحداث الماضي ومتطلبات الواقع. بالنسبة لأعداد المعزين فهي في تزايد مستمر، الأمر الذي جعل الإحياء يقام على دفعات ليستوعب تلك الأعداد الكبيرة والمتزايدة.

في الأثناء قام المطبخ المستقل بإعداد نحو أربعين ألف وجبة طعام للمشاركين في المركز وفي سائر الحسينيات التي أحيت المناسبة الحزينة.

60 في معرض حديثه عن الإمام السجاد (ع) في ذكرى شهادته أشار

السيد حسين البعاج

الحاج أبو أنفاس

الشيخ عادل الفتلاوي

الشيخ حكيم إلهي



72 كان لذكرى ولادة الإمام العسكري (ع) حفل بهيج في مركز الإمام علي ع، تحدث فيه سماحة الشيخ عادل الفتلاوي عن سيرة الإمام الحادي عشر عند الشيعة الإمامية مسقطاً بعض حوادث الماضي على أحوال الحاضر. أشار سماحته إلى رواية جعلها محور خطبته حول العسكري جاء فيها أن رجلاً قال للإمام وهو طفل صغير وقد رآه مهموماً: ما نزل بك وأنت صغير لا ذنب لك؟ (يعني ما الذي أدخلك في هموم الكبار وابتلاءاتهم؟) فقال الإمام: إني رأيت والدتي توقد النار بالخطب الكبار فلا تتقد إلا بالصغار، أخشى أن أكون من صغار خطب جهنم.

كان الحفل في ليلة الجمعة في ١٩ ديسمبر وبه اختتمت مناسبات سنة ٢٠١٩م، دون أن تختتم النشاطات الأسبوعية التي لم يرد ذكرها كمدرسة الثقلين وليالي الجمعة وصلاة الجمعة.

73 أقيمت صلاة الجمعة في مركز الإمام علي ع بإمامة سماحة الشيخ حكيم إلهي أو من ينوب عنه في ٥٢ يوم جمعة على مدار العام الفائت وفتحت مدرسة الثقلين أبوابها للبراعم في ٤٠ يوم أحد على مدار العام الفائت وأحيا الموالون ليالي الجمعة في ٥٢ ليلة على مدار العام الفائت هذا عدا برامج اللغة الفارسية واللغة الإنجليزية والسويدية وعدا الجهد المخصص لإصدار صحيفة "المسلم المعاصر" وصحيفة "أخبار المركز".

وطبعا عدا أعمال المكتب ومنها استلام ٢٠٠٠ رسالة إلكترونية والإجابة على ١١٥٢ رسالة منها، وعقود الزواج وعددها ٣٦٥ والطلاق وعددها ١٦٩ حالة والإجابة على آلاف الاتصالات الهاتفية والاستفسارات الشرعية، وإقامة عشرات الندوات والرحلات الحوزوية واستقبال عدد من طلاب المدارس السويدية الذين يضرّبون مواعيد مع المكتب للاستفسار عن الإسلام.

**نستودعكم الله على أمل أن
نلتقي بكم مجدداً بتقرير جديد بعد
سنة من الآن حول نشاطات
المؤمنين في العام ٢٠٢٠**

هو الخاتم للرسول والرسالات السماوية. تضمن الحفل فقرة خاصة باللغة السويدية قدمها الحاج الأنصاري للأطفال واليا فعين.

69 كذلك احتفلت مدرسة الثقلين بمولد المصطفى الأجد أبي القاسم محمد (ص) يوم الأحد في ١٧ نوفمبر في مركز الإمام علي (ع). فامتلت الصالة الكبيرة - رغم مساحتها الكبيرة - ببراعم المدرسة ومعلميها وأولياء الأمور. وقدم البراعم عدة أناشيد ومدائح ومسرحية. وفي الختام قامت إدارة المدرسة بتوزيع الحلويات وتوزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة أفضل الرسومات حول الأربعينية.

70 حل سماحة السيد حسين البعاج ضيفاً على مركز الإمام علي (ع) فألقى خطبة الجمعة في ٢١ نوفمبر وأحيا ليلة الجمعة بكلمة له في معنى كلمة العصم التي وردت في دعاء كميل فاعتبر أنها المناجات للروح. فكما هناك مناجات تحصن البدن توجد أيضاً مناجات تحصن الروح.. نقول مثلاً إن فلانا لديه مناعة ونقصدها بها المناعة في البدن، ونقول إن فلانا مناعته ضعيفة. وبعضهم لديهم مناعة متدنية بحيث أنه قد يهلك إذا تعرض للزكام. الروح أيضاً لديها مناجات وهي التي عبر عنها الدعاء بالعصم. وهي تلك المناجات التي تعين المرء على الأمراض الروحية. يجب علينا أن نعمل جاهدين للحفاظ على هذه المناجات المودعة فينا كي لا نسقط في أصغر امتحان.

71 أحيا الموالون ذكرى وفاة المعصومة فاطمة ابنة الإمام الكاظم (ع) في مجلس حزين في ٢٨ نوفمبر فاعتلى سماحة السيد حسين البعاج المنبر منطلقاً من حديث للإمام الصادق قال فيه أن الله حرماً وهو مكة وأن للرسول حرماً وهو المدينة وأن لأمر المؤمنين حرماً وهي الكوفة وأن لنا حرماً وهي قم...

من القابها المعصومة، والإمام الرضا كان يلقيها بالمعصومة. لعلها جمعت الكمالات حتى لقيها بالمعصومة ولقيت بكرامة أهل البيت...

66 في أجواء ذكرى وفاة النبي (ص) في مركز الإمام علي (ع) أشار سماحة الشيخ ناظم حطيط الوائلي إلى بعض جوانب حياته صلى الله عليه وآله وسلم، مركزاً على تلك الجوانب الأخلاقية التي جعلته لا يواجه السباب بالسباب بل بالحكمة، مشيراً إلى أن النبي كان صاحب رسالة وأن المسلم اليوم يجب أن يتخذ من الحكمة ومن كيفية مواجهة السباب أسوة حسنة. جاء ذلك في ليلة الجمعة في ٣١ أكتوبر ٢٠١٩.

67 ضيفاً من جديد حل سماحة الشيخ محمد البهادلي على مركز الإمام علي (ع) في ذكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري (ع) يوم الخميس في ٧ نوفمبر. كان سماحته قد حل ضيفاً في المرة الأولى في شهر رمضان الماضي قادماً من ألمانيا. لاقت كلماته استحسان الكثيرين ممن واطبوا على حضور تلك الليالي المباركة... فكان للمركز مع سماحته موعد ثان جاء بين مناسبتين.

عرج سماحته على ذكرى استشهاد الإمام العسكري (ع) وهي مناسبة حزن، وعلى ذكرى استلام الإمام المهدي (عج) الإمامة وهي مناسبة فرح، على اعتبار تداخل المناسبات..

68 في أجواء الاحتفالات بذكرى مولد النبي (ص) والإمام الصادق (ع) في ١٤ نوفمبر ٢٠١٩ في مركز الإمام علي (ع) تحدث الشيخ رياض الطريحي قائلاً إن الله تعالى زين سيدنا محمداً (ص) بزينة الرحمة، فكان رحمة مهداه، وجميع شمائله وصفاته رحمة على الخلق، فمن أصابه شيء من رحمته فهو الناجي في الدارين من كل مكروه، والواصل فيهما إلى كل محبوب. وعرج سماحته على شمائل الإمام الصادق (ع) معتبراً أن التمسك بالمرجعية هو المنجي من الفتن والابتلاءات.

بالعموم، كان حفلاً بهيجاً وسلساً وحاشداً ذلك الذي أقامه مركز الإمام علي (ع) في يوم السبت في ١٦ نوفمبر ٢٠١٩ م بمناسبة ذكرى ولادة رسول الله ص. تحدث في الحفل سماحة الشيخ صفدر راضي مبيناً أن دين الإسلام بدأ مع بداية الخليقة وأن رسول الله

